



مدينة الملك فهد الطبية
King Fahad Medical City



تأثير اضطراب طيف التوحد على مهارات التواصل

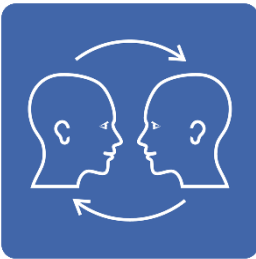
**The effect of Autism
Spectrum Disorder on
children communication**

ما هو اضطراب طيف التوحد؟



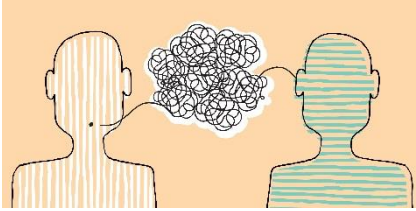
هو مجموعة من الحالات التي تصنف بأنها أمراض ناتجة عن اضطرابات نمائية عصبية. يُشير مصطلح "الطيف" في عبارة اضطراب طيف التوحد إلى مجموعة كبيرة من الأعراض ومستويات الشدة.

ما هو التواصل؟



التواصل ببساطة هو عبارة عن عملية نقل وتبادل المعلومات بين مرسل ومتلقي باستخدام رموز مفهومة لدى الطرفين وهذه الرموز قد تكون لفظية أو غير لفظية.

ما هو اضطراب التواصل؟



هو عجز أحد الطرفين عن إيصال رسالة ذات معنى للطرف الآخر.

بصورة عامة يعاني أطفال التوحد من صعوبات في مهارات ما قبل التواصل، وهي المهارات الاجتماعية.

من هذه المهارات ما يلي:

٦ مشاركة الاهتمام

عاطفياً واجتماعياً

٧ التفاعل مع

الأشخاص

المحيطين بهم

٨ التقليد

١ التواصل البصري

٢ مستوى الذكاء

٣ التطور الاجتماعي

٤ الانتباه المشترك و

التركيز

٥ مهارات اللعب

وبسبب الصعوبات التي يواجهها أطفال التوحد في اكتساب اللغة فإنهم يميلون إلى استخدام طرق بديلة للوصول إلى



مبتغاهم، كاستخدام البكاء أو سحب يد الشخص القريب منهم إلى الشيء الذي يطلبونه، واستخدام اليد كأداة في معظم الأحيان.

متى يستطيع الطفل الكلام؟

من أهم
الأسئلة
التي

كيف نمي مهارات التواصل لديهم؟

يطرحها
الأهالي
على

هل هناك طريقة معينة للعلاج؟

أخصائي
التخاطب
هي:

هل هناك أمل بأن يتكلم طفلي بشكل طبيعي ويستطيع دخول مدرسة عادية؟

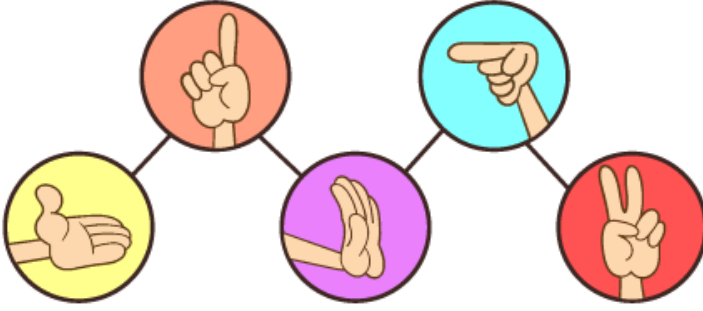
يجب التأكيد على نقاط مهمة وأساسية:

- الأطفال المصابون بطيف التوحد يختلفون في صفاتهم وقدراتهم وتكاد لا تجد طفلين توحيين متماثلين ، لذا فليس هناك علاج معين أو طريقة محددة مفيدة لكل الأطفال.



- الكلام هو من أهم وسائل التواصل ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة، فالعناية والهدف المطلوب تحقيقه هو مساعدة الطفل على التواصل والتعبير عن الذات. هناك نسبة كبيرة من الأطفال المصابين بالتوحد لديهم تأخر شديد في التواصل اللفظي

لذا يكون الحل الأمثل لهم هو البحث عن وسائل
بديلة للتواصل كاستخدام الصور أو الإشارة أو الدمج
بين عدة طرق (الكلام والصور والإشارة).



- التدخل المبكر هو العلاج الوحيد الذي أثبت نجاحه في
مساعدة أطفال التوحد وتنمية مهارات التواصل
لديهم بالإضافة إلى تحسين مستوى أدائهم في
الحياة الاجتماعية، فهناك نسبة من الأطفال تمكنوا
من تجاوز مراحل كثيرة واستطاعوا الانضمام إلى
مدارس عادية بفضل من الله ثم بجهود العائلة
وفريق العمل.

ومما يميز كلام ولغة طفل التوحد ما

يلي:

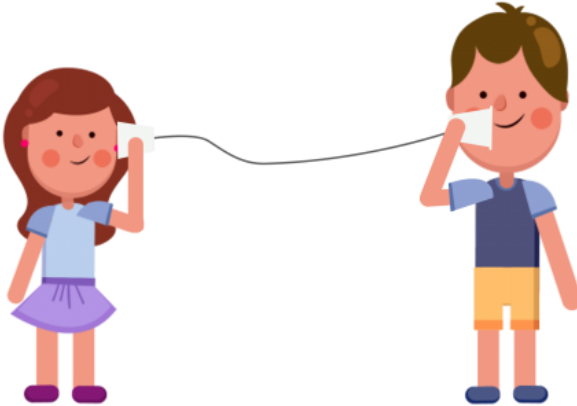


- التحدث باستخدام نبرة صوت ثابتة، أي أنه لا يستخدم التنغيم في كلامه (البعض يصفه وكأنه حديث رجل آلي).
- مصاداة الكلام، وهو التكرار المتتابع للمفردات المسموعة سابقاً لفترات زمنية مختلفة.
- التحدث مع النفس بكلام مبهم أو غير مفهوم خاصة عندما يلعب وحيداً أو عند السرحان.
- في كثير من المواقف يستخدم جمل كاملة محفوظة (قد يكون سمعها من شخص آخر أو من التلفاز أو غيره). لذا نجد بعضهم يتحدث باللغة الفصحى وقد يلفظ بعض هذه الجمل في غير مكانها الصحيح.

ما هو العلاج مع هذه الفئة من الأطفال؟

التدخل المبكر، ومراجعة أخصائي التخاطب والأخصائي النفسي بشكل دوري لتحقيق الأهداف التالية:

- الاستيعاب والتعبير اللغوي باستخدام المفردات وقواعد اللغة المتوافقة مع أقرانه.
- الاستخدام الصحيح للكلام في المواقف الاجتماعية.
- التهذيب السلوكي الذي يشمل تعديل سلوكيات الطفل وتحسين قدراته التواصلية.



نصائح مهمة للتحفيز اللغوي

- قيّم حالة الطفل لمعرفة احتياجاته في مجال التواصل.



- أشرك الطفل في نشاطات اجتماعية تفاعلية تكون ممتعة له.

- درّب الطفل على طلب الأشياء من حوله وعدم مجاراته بسهولة عندما يطلب من خلال البكاء.
- استخدم الإشارة مع الكلام في المراحل الأولى لمساعدة الطفل على الفهم.



- استجب باستخدام أعلى مستوى من التواصل لدى الطفل (إشارات، أصوات، كلمة واحدة، كلمات متعددة تلغرافية).
- كرر وأعد صياغة ما تقوله.
- بالغ في تنعيم الكلام مع تغيير نبرة الكلمات المهمة.
- اجعل بصرك في مستوى بصر الطفل.



استخدام الأساليب التي تحفز اللغة



تحدث مع نفسك عما تقوم به من عمل.

استخدم الكلام الموازي.

تحدث عما يراه الطفل أو يسمعه أو يفعله أو يشعر به.

خذ ما يقوله الطفل وعدله نحويًا ليصبح قريباً مما يقوله البالغ.

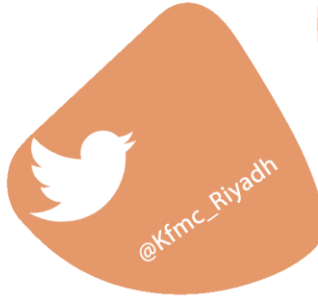
التعديل.

التطوير والتحليل والتركيب.

لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

قسم اضطرابات التواصل والبلع



HEM2.16.000155

